السعودية والإمارات والبحرين تعيد سفراءها إلى قطر

قمة الرياض .. خادم الحرمين الشريفين «يلم» شمل الخليج

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – يحفظه الله - في قصره في الرياض، أخيراً، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، حيث عقد خادم الحرمين الشريفين وقادة دول الخليج اجتماعاً جرى خلاله بحث عدد من الموضوعات التي تهم المملكة والدول الشقيقة.

وعقب الاجتماع صدر بيان مشترك، جاء فيه أن السعودية والإمارات والبحرين قررت إعادة سفرائها إلى قطر، الذي نص على التالي: "بناءً على دعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية فقد اجتمع هذا اليوم الأحد ٢٣ / ١ / ١٤٣٦هـ الموافق ١٦ / ١١ / ٢٠١٤م في مدينة الرياض لدى خادم الحرمين الشريفين الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالإمارات، وذلك لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لُحمة متينة وتقارب وثيق".

وأضاف البيان: "وقد تَم التوصل إلى اتفاق الرياض التكميلي والذي يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها، ويعد إيذاناً بفتح صفحة جديدة ستكون بإذن الله مرتكزاً قوياً لدفع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك خاصة في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة وتتطلب مضاعفة الجهود والتكاتف لحماية الأمن والاستقرار فيها، وبناءً عليه فقد قررت كل من السعودية والإمارات والبحرين عودة سفرائها إلى قطر.

وختم بقوله: "والله نسأل أن يحمي دول المجلس من كيد الكائدين، وأن يديم عليها الأمن والاستقرار والرخاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه".

تأييد واسع لمضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين

حظيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – يحفظه الله - التي وجهها بعد قمة الرياض في بيان صادر عن الديوان الملكي في ٢٦ المحرم ١٤٣٦هـ، لتأكيد ما ورد في اتفاق الرياض التكميلي من وحدة للصف والوقوف إلى جانب مصر بتأييد واسع، حيث أعربت مصر والإمارات والبحرين والجامعة العربية عن ترحيبها بالدعوة مؤكدة ثقتها في خادم الحرمين الشريفين.

الجامعة العربية ترحب بدعوة الملك

رحبت جامعة الدول العربية بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله للشعب المصري وقيادته إلى التجاوب مع نتائج اجتماع الرياض بتحقيق التضامن العربي وإنهاء الخلافات العربية وبدء صفحة جديدة.

البحرين تعتبرها خريطة طريق

أشادت مملكة البحرين بحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على طرح المبادرات المخلصة والرؤى الاستباقية الواعية والحكيمة، التي تمثل خريطة طريق مهمة للتعامل مع التحديات الراهنة وتحقيق الآمال والتطلعات العربية وتعكس جهودًا متواصلة لأجل خير وصالح الأمتين الإسلامية والعربية.

أمين مجلس التعاون: حرص على وحدة الصف

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني؛ حرص خادم الحرمين الشريفين، على وحدة الصف الخليجي ولم الشمل، وتعزيز التضامن العربي والإسلامي؛ لدرء المخاطر الكبيرة التي تحيط بأمتَينا العربية والإسلامية، والوقوف مع مصر، تعزيزاً للدور المهم الذي تقوم به على المستويين العربي والدولي.

الإمارات ترحب بمضامين كلمة الملك

رحبت دولة الإمارات ببيان الديوان الملكي السعودي، مشيدة

بما تضمنه من فتح صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك إلى آفاق جديدة، معلنة تأييدها المطلق لما أعلنه خادم الحرمين الشريفين من الوقوف الجماعي لدول مجلس التعاون إلى جانب مصر الشقيقة وبدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق بين الأشقاء.

مصر ترحب بدعوة خادم الحرمين الشريفين

رحبت مصر بالبيان الملكي السعودي، وقال بيان للرئاسة المصرية: "استقبلت مصر بترحيب كبير البيان الصادر من الديوان الملكي السعودي"، معربة عن ثقتها الكاملة في حكمة الرأي وصواب الرؤية لخادم الحرمين الشريفين، مثمنة جهوده الدؤوبة والمُقدرة التي يبذلها لصالح الأمتين العربية والإسلامية، ومواقفه الداعمة والمشرفة إزاء مصر وشعبها. وتجدد مصر عهدها بأنها كانت وستظل "بيت العرب"، وأنها لا تتوانى عن دعم ومساندة أشقائها وتؤكد تجاوبها الكامل مع هذه الدعوة الصادقة، والتي تمثل خطوة كبيرة على صعيد مسيرة التضامن العربي.

منظمة البرلمانات العربية ترحب بنبذ الخلافات

رحبت منظمة الشعوب والبرلمانات العربية بالبيان الصادر عن الديوان الملكي المتضمن تصريح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي دعا فيه إلى نبذ الخلافات العربية ووحدة الصف والتوافق.

مفتي المملكة يشيد بجهود الملك في جمع الكلمة

قال سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: إن موقف المملكة موقف عز وشرف وكرامة، موقف تمثل فيه الإخلاص والصدق والحرص على جمع الكلمة والنأي بالأمة عن الخلاف والشقاق، مؤكدًا أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عالج القضايا بصمت وحكمة ودون ضجيج إعلامي لا ينتج شيئاً، بل سعى بإخلاص وصدق وصمت وحكمة فأنجح الله مسعاه.

جاء ذلك خلال برنامجه الأسبوعي "ينابيع الفتوى" الذي بثته إذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة، وتحدث فيه عن البيان الصادر عن الديوان الملكي المتضمن تصريح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله .

وأضاف سماحته قائلاً: إن دولَ الخليج دولٌ متحدة في عقيدتها، ولسانها، ومتجاورة، ومنّ الله عليها بالخير وأعطاها من النعم ما أعطاها، والعدو يحسدها من كل جانب، يحسدها على هذا الخير الذي منحه الله إياها ويحسدها على تعاونها، ويحسدها على اجتماع كلمتها ولا سيما بعد تشكيل مجلس التعاون، الذي جمع هذه الدول ووحّد صفها، وأصبحت بتوفيق الله قوة يحسب لها حسابها، يريد الأعداء أن يبقى هذا الخليج متفرقًا متشتتًا متمزقًا، ولكن إرادة الله جلّ وعلا قبل كل شيء، ثم جهود خادم الحرمين الشريفين الذي سعى جاهدًا في جمع الكلمة، ووحدة الصف، واتفاق الأمة، وحاول بكل جهده حتى جمع الله القلوب على يديه ووحد دول الخليج على يديه، فأصبحت دول الخليج قوة متحدة منتظمة بعضها مع بعض.